

## تفسير البحر المحيط

@ 60 @ ويقال : كظم البعير والناقة إذا لم يجترا ، ومنه قول الراعي : % ( فأفضن بعد كظومهن بجرة % .

من ذي الأباطح أذرعين حقيلا .  
% ) .

الحقيل : موضع ، والحقيل أيضاً نبت . ويقال : لا تمنع الإبل جرتها إلا عند الجهد والفزح ، فلا تجتر . ومنه قول أعشى باهلة يصف نحر الإبل : % ( قد تكطم البزل منه حين تبصره % . حتى تقطع في أجوافها الجرر .  
% ) .

الإصرار : اعتزام الدوام على الأمر . وترك الإقلاع عنه ، من صرّ الدنانير ربط عليها .  
وقال أبو السمال : .

علم □ أنها مني صرى .

أي عزيمة . وقال الحطيئة يصف الخيل : % ( عوايس بالشعث الكماة إذا ابتغوا % .  
علاليها بالمحضرات أصرت .  
% ) .

أي ثبتت على عدوها . وقال آخر : % ( يصر بالليل ما تخفى شواكله % .  
يا ويح كل مصر القلب ختار .  
% ) .

السنة : الطريقة . وقال المفضل : الأمة وأنشد : % ( ما عاين الناس من فضل كفضلكم % .  
ولا رؤى مثله في سالف السنن .  
% ) .

وسنة الإنسان الشيء الذي يعمله ويواليه ، كقول خالد الهذلي لأبي ذؤيب : % ( فلا تجزعن من سنة أنت سرتها % .

فأول راض سنة من يسيرها .  
% ) .

وقال سليمان بن قتيبة : % ( وإن الألى بألطف من آل هاشم % .  
تأسوا فسنوا للكرام التأسيا .  
% ) .

وقال لبيد : % ( من أمة سنت لهم آباؤهم % .

ولكل قوم سنة وإمامها .

. % )

وقال الخليل : سن الشيء صورة . والمسنون المصور ، وسن عليهم شراً صبه ، والماء والدرع صبهما . واشتقاق السنة يجوز أن يكون من أحد هذين المعنيين ، أو من سن السنان والنصل حدهما على المسن ، أو من سن الإبل إذا أحسن